

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَضُّ : الدَّقُّ والجَرَشُّ " وقد رَضَّه يُرَضُّه رَضًّا " وهو رَضِيضٌ ومَرَضُوضٌ " وقيل : رَضَّه رَضًّا إِذَا كَسَرَهُ . الرَضُّ : " تَمَرٌ " يُدَقُّ و " يُخَلَّصُ من الذَّوَى ثمَّ يُنْقَعُ في المَخَضِ " أَي اللَّابِنِ فتُصْبِحُ الجاريةُ فتَشْرَبُهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الرَّاجِزِ :
 " جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَيْبَابًا غَضًّا .
 " تُصْبِحُ مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا .
 " ما بَيْنَ وَرَوَّكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا .
 " لا تُحْسِنُ التَّقْبِيلُ إِلَّا لَاحِظًا " كالمُرَضَّةِ " بضمِّ الميمِ وكَسْرِ الرِّاءِ " وتُكَسِّرُ الميمُ وتُفْتَحُ الرِّاءُ " عن ابنِ السِّكِّيتِ قال : وهي الكُدْيَرَاءُ . " ورَضَّاضُ الشَّيْءِ " أَي بالضَّمِّ : " مَا رُضِّمِنَهُ " عن ابنِ دُرَيْدٍ . وفي الصَّحاحِ : رَضَّاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ . " والرَّضْرَاضُ : الحَصَى " عن ابنِ دُرَيْدٍ " أَوْ صِغَارُهُا " أَي ما دَقَّ مِنْهَا الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ وهذا أَكْثَرُ في الاسْتِعْمَالِ ومنه قولُ الرَّاجِزِ :
 " يَتَرُكُنْ صَوَّانَ الحَصَى رَضْرَاضًا وفي حَدِيثِ الكَوْثَرِ " طِينُهُ المِسْكُ ورَضْرَاضُهُ التُّومُ " أَي الدُّرُّ وكذا قَوْلُهُم : نَهْرٌ ذُو سَهْلَةٍ و " ذُو رَضْرَاضٍ . السَّهْلَةُ : رَمْلٌ القِنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ " كالرَّضْرَاضِ " مَقْصُورٌ منه . الرَّضْرَاضُ أَيضًا : " الأَرْضُ المَرَضُوضَةُ بالحِجَارَةِ " وَأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
 يَلُتُّ الحَصَى لَتًّا بِسُمُرٍ كَأَنَّهَا ... حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بَغْيِلٍ مُطَّحَلِبٍ كما في الصَّحاحِ . الرَّضْرَاضُ : " الرَّجُلُ اللَّاحِظُ " ومنه الحَدِيثُ " أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا بَرَجُلٌ أَبْيَضَ رَضْرَاضٍ وَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدٌ بِيَدِهِ مِرْزَبَةٌ يَضْرِبُهُ فَقَالَ : ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ " وهي بِهِاءٍ " . قال أَبُو عَمْرٍو : الرَّضْرَاضُ : " القَطْرُ من المَطَرِ الصِّغَارُ " هو أَيضًا " الكَفَلُ المُرْتَجُّ " عنه المَشْهِيُّ . قال رُوَيْبَةُ :
 " أَرَمَانُ ذَاتُ الكَفَلِ الرَّضْرَاضِ .
 " رَقْرَاقَةٌ في بُدْنِهَا الفَضْفَاضُ قال ابنُ عَيَّادٍ : " الأَرْضُ : القَاعِدُ " الذي لا يَرِيمُ و " لا يَبْرَحُ " وأَرْضٌ " الرَّجُلُ إِرضاضًا : " أَبْطَأَ وثَقُلَ "

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ : .

" ثُمَّ اسْتَحْتَضُّوا مُبْطِئًا أَرْضًا " أَرْضَاتِ " الرِّثِيَّةُ : خَثَرَتْ " نقله الجَوْهَرِيُّ . قال ابنُ عبادٍ وابنُ السِّكِّيتِ : أَرْضٌ إِذَا " عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا " فهو مع إِبْطَاءٍ وثِقَلٍ " ضِدُّ " . " والمُرِضَّةُ " بضمِّ الميمِ . وكَسَرَ الرِّاءَ : " الأُكْلَةُ " والشُّرْبَةُ السَّيِّئَةُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا رَضَّتْ عَرَقَكَ فَأَسْأَلْتَهُ " قاله أَبُو زَيْدٍ . وَنَصُّهُ : أَرْضَاتُ عَرَقَكَ . " وَرَضْرَضَهُ : كَسَرَهُ " وقيل : دَقَّصْتَهُ ولم يُنْعِمْ وكذلك رَضَّه . الرِّضْرُضَةُ : " الحِجَارَةُ تَتَرَضَّرُضُ " على وَجْهِ الأَرْضِ أَي تَتَحَرَّرُ وَلَا تَلْبِثُ . وقال الأزهريُّ : وقيل : " تَتَكَسَّرُ " ومثله قولُ الجَوْهَرِيِّ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْتَضَّ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ . والمِرْضَةُ بالكسْرِ : السَّيِّئَةُ يُرَضُّ بِهَا . وَأَرْضٌ التَّعَبُ العَرَقَ : أَسْأَلَهُ . ويُقالُ للرِّاءِ عِيَّةٌ إِذَا رَضَّتِ العُشْبَ أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضَّارِضٌ قال : " يَسْبُتُ رَاعِيهَا وَهِيَ رَضَّارِضٌ .

" سَبَيْتَ الوَقِيدَ والوَرِيدُ نابِضٌ وفي الصَّحاحِ : إِبِلٌ رَضَّارِضٌ : رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرَضُّ العُشْبَ . والمُرِضَّةُ بالضمِّ وكَسَرَ الرِّاءِ : اللَّيِّنُ الحَلِيبُ يُحْلَبُ على الحَامِضِ وقيل : هو قَبِيلٌ أَن يُدْرَكَ وهي الرِّثِيَّةُ الخَاطِرَةُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ على لَبَنٍ حَقِيقٍ فهو المُرِضَّةُ والمُرُوتِيَّةُ . وقال ابنُ السِّكِّيتِ : سَأَلْتُ بعضَ بَنِي عامِرٍ عن المُرِضَّةِ فقال : هو اللَّيِّنُ الحَامِضُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةَ إِذَا شَرِبَهُ الرِّجْلُ أَصْبَحَ قَد تَكَسَّرَ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بالبُخْلِ كما في الصَّحاحِ وقال ابنُ بَرِّيّ : هو يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ وفي العُبابِ : يُحْذِرُهَا أَن تَتَزَوَّجَ بِخَيْلًا :